

كان الخامة رجا لم يصفه الطبيعة اليه من الدم الجيد المعتدل واما جلد الراحه فجعلت معتدلة المزاج  
 لما ذكرنا من الحاجة التي كانت اليها بسبب حس اللس و بسبب الياسات فاما الاعضاء الخارجة عن الاعتدال  
 بالطبع فثما حاربه ومنها بارده ومنها رطبه ومنها يابسه فاما الاعضاء الخارجة عنها ما هو ذوق الحارة  
 ومنها ما هو ضعيف الحرارة ومنها يجم بينه لك بسبب قربه ويعود من الغايه في صفة الاعضاء الحاربه  
 فاما الاعضاء الحاربه فالقلب سخن سائر اعضاء البدن مزاجا لانه معدك بحبوة والحار الغريزى والكبد حارة  
 لثقلها و اقل حرارة من القلب للحاجة التي كانت اليها بسبب اضاح عصاره الغذاء و سخن الكبد الدم المفرد  
 لانه اقل حارة منها لما في الطمن اللبف و بعد في الفصل الا انه اقل حارة من الدم المفرد لما في الطمن اللبف  
 والرباط و يلو في الحرارة التي لا تحتوي عليه من بحر الدم ومن بعد الطحال في الحرارة التي لا يلو العلم  
 بها بالكبر ومن بعد الكلى العروق الصواب وغير الصواب وهي اقل حرارة من سائر الاعضاء وان تارة  
 في طبيعتها بارده فاقها الكون الدم فيها يكتب من حرارة الا ان حرارتها قريبة من الاعتدال في الاعضاء الباردة  
 فاما الاعضاء الباردة فثما بارده وقوية ومنها غسوطها بين الضعيف والفقير بسبب قربه وبعده  
 من هذا المزاج فالشعر اقوى للاعضاء البرودة والعظم قوي البرد لانه دون الشرف البرد ومن بعد العظم  
 في البرد الطغروف والرباط والنور والغشاء والعصب ومن بعد هذه في البرد الخاع ومن بعد الخاع الدماغ  
 ومن بعد في البرد الدماغ السمين وبما جلة فأت كل عضو علم الدم فهو بارده وكل عضو غريز الدم فهو  
 حاربه الاعضاء الرطبة فاما الاعضاء الرطبة فثما ما هو كثر الرطوبة ومنها ما هو قليل الرطوبة فالسبن  
 اكثر الاعضاء الرطبة ومن بعده الشحم ومن بعده في الرطوبة الدماغ ثم ثم الثدي والاشنين ومن بعد  
 هذين ثم البرية ومن بعد ثم البرية ثم الكبد ومن بعده ثم الطحال ومن بعده ثم العصل وهو اقلم الرطوبة  
 واقرها الى الاعتدال في الرطوبة والبس فاما الاعضاء اليابسة فاقها بسبب الشرف العظم و يلو العظم  
 الغضروف ثم الرباط ثم العروق التي ليس فيها ثم العروق الصواب وغير الصواب ومن  
 بعد ها العصب الذي يكون به الحركة و يلو في البس ثم القلب و اقل هذه الاعضاء كلها بسبب العصب  
 كسر لانه قريب من الاعتدال في الرطوبة والبس ثم هذه صفة اضاف لكل واحد من الاعضاء المفردة  
 في العلم ان يعرف تركيبها لم يصر عليه ان يقول ان الدماغ بارد رطب والكبد حار رطب والقلب حار  
 يابس والعظم بارد يابس ذلك قد ثبتت ذلك في كل واحد من الاعضاء على الاضداد فاذ قد بينا مزاج  
 كل واحد من الاعضاء الخامة من به يكون فتداله الطبيعي فان تذكرنا مزاج الاعضاء الخارجة عن الاعتدال  
 الطبيعي وهو الذي يقال له سوء المزاج الصبي وسوء المزاج الطبيعي والاستكثار على مزاج كل واحد من الاعضاء

ضعيف وميها

معدن

من ذلك بدلا من مزاج الدماغ الذي هو احد الاعضاء الرئيسية التي يتغير بها مزاج البدن ذلك كانت  
 كاحول لسائر الاعضاء وهي الدماغ والقلب والكبد والاشنين وتنبع ذلك بتدبير مزاج العروق والدم والبر  
**البسبب العائنه الاستدلال على مزاج الدماغ** قوله قد يستدل على مزاج الدماغ بدلائل بعضها ما هو  
 من مقدارها وشكله وبعضها ما هو ذوقه من الشرائع عليه وبعضها ما هو ذوقه من الافعال وبعضها ما هو ذوقه  
 من الفضول الباردة ومن بعضها ما هو ذوقه من ماله وبعضها ما هو ذوقه مما يظفر العين فاما العلامة التي لا خوة  
 من مقدارها وشكلها فان الداس الجيد الطبع المحمود المزاج هو المعتدل في مقدارها وكبير ولا ينوب من  
 فدام وحلف ونظير من الجارعين بتركة كونه شمع غزيرها يا صحت من الجانين كما قال العالينوس فانك قد  
 شكلها ذاتن من قدام وذاشتم من خلف وجانبين مستويين وكذا ذلك يكون شكل الداس الجود واما نونه  
 من قدام فلو وضع البطن القدم من بطون الدماغ ولما يحتاج ان ينبت منه اعصاب الحس واما نونه من خلفه  
 فلو وضع البطن المخوض ولما يحتاج اليه ان ينبت منه الخاع على ان الاعصاب التي نبتت من هذا الوضع اقوى  
 وابنت واخط وصبر على الحركة فاما الداس الصغير فعلا من تد على داء الدماغ وذلك انه يد على قلة الادة  
 التي توتت صفة الدماغ وضعفت القوة الصورة واما الداس الكبير فان بالشكل الجود وكان الرطوبة غليظا وبقار  
 الصلب كبار والعصب كلها غليظا لانه ذلك محمود وان كان الداس الكبير على خلاف ذلك فانه يد على رارة  
 مزاج الدماغ وان كبره انما في به من كثرة الادة لاهن صفة القوة فاذا كان الداس جوده الصفة كان الدماغ  
 ضعيفا تاع واصحابه التللات والصداع ووجاع الاذن وذلك لان شان من الاعضاء الضعيفة فتوليد  
 الفضول ذلك كانت لا تقدر على اعادة ما يصل اليها من الغذاء جيدا في العلامات الماخوذة من الشعر واما  
 العلامات الماخوذة من الشعر فان الشعر الاسود بعد الذي يناته ونموه بعد الولادة سرعا يدل على  
 حارة مزاج الدماغ والشعر السبط الايض والاشرف والاصهب الذي يكون بناته بعد الولادة بطيئا  
 فانه يدل على برودة مزاج الدماغ والشعر الشديد بالسبوتة وعدم الصلح يدل على رطوبة الدماغ وذلك  
 صانت النساء والصبان والخصيان لا يعرف الصلح لان المزاج الرطب غالب على دمغتهم والشعر الذي يكون  
 بتمامه بعد الولادة سرعا ويكون منسبا واما الصلح يسرع اليا صاحبه فذلك يدل على بيس مزاج الدماغ  
 فاذا كان الشعر ينبت بالسواد فقولنا مجموعته كيميائية النبات والصلح يسرع اليا صاحبه فان مزاج الدماغ حار  
 يابس والشعر السبط المائل الى الشفرة قليل بطي الصلح ويناته فيما بين البطي والسريع يدل على ان مزاج الدماغ  
 حار رطب والشعر السبط المائل الى الشفرة قليل بطي الصلح ولا يعرف ليا صاحبه الصلح يدل على  
 ان مزاج الدماغ بارد رطب والشعر الذي يكون لونه اسود رجلا ويكون بناته فيما بين البطي والسريع

والاعصاب التي توتت صفة الدماغ وضعفت القوة الصورة واما الداس الكبير فان بالشكل الجود وكان الرطوبة غليظا وبقار الصلب كبار والعصب كلها غليظا لانه ذلك محمود وان كان الداس الكبير على خلاف ذلك فانه يد على رارة مزاج الدماغ وان كبره انما في به من كثرة الادة لاهن صفة القوة فاذا كان الداس جوده الصفة كان الدماغ ضعيفا تاع واصحابه التللات والصداع ووجاع الاذن وذلك لان شان من الاعضاء الضعيفة فتوليد الفضول ذلك كانت لا تقدر على اعادة ما يصل اليها من الغذاء جيدا في العلامات الماخوذة من الشعر واما العلامات الماخوذة من الشعر فان الشعر الاسود بعد الذي يناته ونموه بعد الولادة سرعا يدل على حارة مزاج الدماغ والشعر السبط الايض والاشرف والاصهب الذي يكون بناته بعد الولادة بطيئا فانه يدل على برودة مزاج الدماغ والشعر الشديد بالسبوتة وعدم الصلح يدل على رطوبة الدماغ وذلك صانت النساء والصبان والخصيان لا يعرف الصلح لان المزاج الرطب غالب على دمغتهم والشعر الذي يكون بتمامه بعد الولادة سرعا ويكون منسبا واما الصلح يسرع اليا صاحبه فذلك يدل على بيس مزاج الدماغ فاذا كان الشعر ينبت بالسواد فقولنا مجموعته كيميائية النبات والصلح يسرع اليا صاحبه فان مزاج الدماغ حار يابس والشعر السبط المائل الى الشفرة قليل بطي الصلح ويناته فيما بين البطي والسريع يدل على ان مزاج الدماغ حار رطب والشعر السبط المائل الى الشفرة قليل بطي الصلح ولا يعرف ليا صاحبه الصلح يدل على ان مزاج الدماغ حار رطب والشعر الذي يكون لونه اسود رجلا ويكون بناته فيما بين البطي والسريع